روافد

الإصدار: 41

مرافئ اليقين

ديوان شعر

للشاعر: يس الفيل







مرافئ اليقين

(ديوان شعر)

للشاعر: يس الفيل

الإصدار: 41 (مايو 2011م / جمادى الآخر 1432هـ)

الإخراج الفني : محمود محمد أبو الفضل

الشاعر يس الفيل:

من مواليد مصر، عضو مؤسس باتحاد كتاب مصر ، وحائز على جائزة البابطين في الشعر سنة ١٩٩١م.

من دواوينه الشعرية: «الزحف على حد المستحيل»، و«الأمل وأحلام النورس»، و«عودة الظامئ»، و«صخب الأقنعة»، وغيرها..



نهـر متعـدد ... متجـدد

مشروع فكري وثقافي وأدبي يهدف إلى الإسهام النوعي في إثراء المحيط الفكري والأدبي والثقافي بإصدارات دورية وبرامج تدريبية وفق رؤية وسطية تدرك الواقع وتستشرف المستقبل.



وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

قطاع الشؤون الثقافية

إدارة الثقافة الإسلامية

ص.ب: 13 الصفاة – رمز بريدي: 13001 دولة الكويت

الهاتف: 22487310 (965+) – فاكس: 22445465 (965+)

نقال: 99255322 (965+)

البريد الإلكتروني: rawafed@islam.gov.kw

موقع «روافد»: www.islam.gov.kw/rawafed

الطبعة الأولى - دولة الكويت

مايو **2011** م / جمادى الآخر **1432**هـ

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

الموقع الإلكتروني: **www.islam.gov.kw**

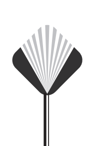
تم الحفظ والتسجيل بمكتبة الكويت الوطنية

رقم الإيداع: **088 / 2011**

ردمك: **978-99966-50-13-0**

فهرس المحتويات

بِسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحِيمِ



تصدير

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

عندما قال الشاعر أبو تمام :

ولولا خلال سنها الشعر مادرى بغاة العلا من أين تؤتى المكارم

كان على علم بأن الشعر لايقف عند حدود أن يكون صورا وإيقاعات وأخيلة، وإنما هو، إلى جانب ذاك، منارات تهدي الناس إلى أفضل القيم وأكرم الأخلاق.

والمتأمل في التراث الشعري، تليده وطريفه، يدرك أنه يمثل دخائر خالدة تحتفي بالعدل والحكمة والوفاء، وتتغنى بالتضحية والبذل وحب الأوطان، وتنشد التحلي بالأمل والتعاون.. وغير ذلك من القيم النبيلة والمآثر الحميدة.

ومازال الشعر العربي يقوم بهذه الوظيفة الحضارية الكبرى، ويسعى إلى نشر الخلال الحميدة في جميع المحافل والبيئات.

ويسر إدارة الثقافة الإسلامية بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت أن تقدم ديوان «مرافئ اليقين» لجمهور القراء والمهتمين بالأدب، سائلة المولى عز وجل أن ينفع به، وأن يجعله في ميزان حسنات الشاعر يس الفيل .

إنه سميع مجيب.



مقدمة

الحمد للّه رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

إن اهتمام الأمة- أي أمة – بتراثها الأصيل وبماضيها المشرق، إنما يدل دلالة قاطعة على ما يتصف به أفراد هذه الأمة من حب لها ومن تفان فى سبيلها .

وأحسب أن هذا بعينه هو ما أكد أصالة الأمة العربية بكل ما تتمتع به من حافظة تحمي أصالتها ، رغم كثرة الاهتزازات التى أحدثتها بها حركة التاريخ .

من هذا المنطلق، نستطيع القول إن الشعر الأصيل لم يمت كما توهم البعض، بل إني لا أجد غضاضة فى أن أعود إلى الإيقاع العربى الأصيل .. مؤكدا أن تجاربى الشعرية هنا لم تأت من فراغ ، وإنما هى عودة إلى القالب البيئي عند المتنبى وأبى تمام والمعري ..وكل المواهب الكبيرة التي تركت بصماتها على خارطة الشعر منذ كانت وإلى يومنا هذا ناهيك عن بعض النماذج من شعر التفعيلة التي تؤكد أن الشعر فن قولى يقوم على الإيقاع والموسيقى مما يميزه عن غيره من فنون القول الأخرى.

وأحسب أني قدمت فى هذا الديوان لوحات غنائية وقصائد ممتعه تحمل المفيد والمؤثر من الأفكار التى تعمل على تهذيب الذائقة الأدبية حتى وإن اشتبكت مع الواقع المؤلم، إلا أنها تسلحت بالدين لتكون أكثر صمودا في مواجهة الحياة...



القصيدة الأولى:

أشواق حب للحبيب (ﷺ)

أشواق حب للحبيب (ﷺ)

إنّ الـذيـن اسـتـهـدفـوك .. أسـاءوا

مـنـذ اسـتـبـدَّ بـهـم .. وطـال غـبـاءُ

هـم نـاصـبـوك عـداءهـم .. وتـنـكـروا

للشمس .. واستبقوا خطاك وشاؤا

بِئْسَت مشيئتُهم .. وقد خدعتهمو

دنـيـا، بـهـا تـتـنـاحـر الأشـلاء

أتـسـابـق الآمـال راحـلـة كـبـت

فـى رحـلـة عـصـفـت بـهـا الأهـواء

إنّ الـذيـن اسـتـقـبلوك بجهلهم

لم يـدركـوا أنّ الجـهـالـة داء

فـاسـتـنـكـروا مـا قـد أتـيـت لـهـم بـه

ممـا يـؤكـد أنـهـم عـظـمـاء

لـكـن .. ومـنـذ مـتـى يـجـاهـر مـذنـب

بـالـذنـب فـى زمـن غـزاه عـداء؟

المـشـركـون تـآمـروا بـك سـيـدي

واسـتـنـفـرتـهـم لـلأذى بـغـضـاء

حـسـدا عـلـى قـمـر الـهـدايـة غـامـروا

مـسـتـسـلـمـين لمـا يـرى الـنـظـراء

لكن .. وأنت الصدق والأمل الذي

إن غاب.. غابت بعده الأضواء

تَحْنُو على صخب القرون بصيحة

تهَبُ الهداية للذين أساءوا

لتظل في شفة الزمان قصيدة

يشدو بها الآباء والأبناء

لتظل أنت إلى النهاية دُرَّةً

بجلالها يتفاخر الشعراء



القصيرة الثانية:

عـــودة ...

عودة ...

أخاف .. أخاف .. أنك تزدريني
إذا ما جئتُ يدفعني حنيني

وأخشى أن أعود بلا رجاء
تدور به البقية من سنيني

أنا يا رب حين أتيت ذنبي
حيائي منك لم يك يحتويني

وأيامي التي هي أرهقتني
تراءت لى مَرَايَا تزدهيني

وزخرفت الذنوب .. وأحدقت بي
ولم تلبث أن اخترقت عريني

ولكني أعود بما تبقى
من الآمال .. علّك تصطفيني

فإن خُطَايَ تحترق اشتياقا
وللإيمان ينهض بي سفيني

وأعلم أن سِتْرَكَ يا إلهي
يجمّل من تدَثَّر باليقين

وهـــــــأنـــذا أعـــــود بـــأمـــنـــيـــات

يـــــؤازرهـــــا عـــلـــى الإقـــــــدام ديـــنـــي

وحـــســبـــي أن أجـــيـــىء .. وفي يميني

كـــتـــابـــي .. يـــســـتـــضـــيـــىء بـــه يمـيـنـي



القصيدة الثالثة:

الإمـــــــــام ...

الإمـــــــــــام...

من قال إنك لم تمت

قدمات.. حتى..

قبل أن يهب الحياة

إلى الموات ..

يا أيها القلم المسربل

بالدم القاني

و با لشهقا ت

نازلت السكات

أنت اتَّشَحْتَ عباءَة الكهانِ

دون تدين ..

وأكلت وحدك كل نذر

للأ هلة...

لم تدع ... حتى

لأي مغامر أملا

وإن هو عاش يحلم بالفتات ..

ياأيهـــا القلم..اشتهى

زمن التشدق

أن يجور على الثبات ...

سنوات مجدك

حلقت فى الأفق ..

تمتدح التشيع للعصاة

سنوات مجدك ..

ما دعت لفضيلة... أبدا

ولا هى باركت زمن اليقين...

ويَرَاعُكَ الممتدُ سيفا

لم يؤذن للصلاة ..

ولم يبارك صائما

جاع الزمان لجوعه

ولِدَمْعِهِ بكت الحياة ...

ياأيها القلم الذي

امتدح الطغاة ..

إن كان ثمة

ما يقود إلى ملام

فاعلم .. رعاك الله

أن الانتقام..

لدى البريء عليك أخطر

من منازلة السهام

ياأيها القلم استرحتَ

إلى الظلام

ودرتَ فى فلك اللئام...

لم احتملت الانقسام؟

وأنت كنت ..

إذا استدار الخطو

بالمتـــدا بــــر ين..

وأركست للقاع

ألوية السلام..

نهضت أنت وكنت للمتخاذلين

هنا إمام؟..



القصيدة الرابعة:

حكمة الخلاق فينا

حكمة الخلاق فينا

العمر يمضي .. ولا يبقي لنا حينا
غير الذي نحن قدمنا بأيدينا
حياتنا هذه.. إمّا نؤكدها
بالجود.. أو أنها بالبخل تنهينا
والجود ليس متاعا، يَستظِلُّ به
في رحلة العمر قاصينا ودانينا
وإنما هو إدراك لنعمته
سبحانه .. فوق ما نحتاج يعطينا
ورغم أن التدني قد يحاصرنا
لكنه أبدا .. للخير يهدينا

****

هو الملاذ لنا .. إن لَفَّنَا سَغَبٌ
أو استمات جفاف في أراضينا ..
إنّا لندرك- والأقدارُ ترصدنا –
أنّا على الأرض قد تكبوا أمانينا
لكنها حكمةُ الخلَّاق .. يحجبها
عن الخلائق إشفاقا وتأمينا

ونحن في هذه الدنيا ..وإن نضبت
مواردٌ- كم تغنت فى روابينا
فإننا لم نزل .. حتى وإن جنحت
هذي الحياة بنا .. نزهو بماضينا

****

إسلامنا وتقانا واستنارتنا
عن كل ما هو فوق الأرض يغنينا
وحرصنا أن نظل العمرَ غايتنا
أجّل مما به الدنيا توافينا
هو التحدي لما نحياه من أمل
عشنا به زمن الفوضى ميامينا
غاياتنا لم تزل تثري عواطفنا
والحب لَّما يزلْ يحتَلٌّ وادينا
ورغم ذلك لم نبرح نمُدُّ يدا
إليك.. ياكاشف البلوى .. تنجينا
يارب أنت .. ولولا أنت ما نفرت
لنا قوىً.. كم بها يخضر آتينا



القصيدة الخامسة:

أجمل مقبرة ...

أجمل مقبرة...

مدّ الطبيب إليَ – في ثقة – يده

وبمشرط الجراح شق الصدر

واجتذب الشرايين..

استدار إلى بقايا الأورده

ومضى يقلب ..

علَّ ما عشناه يحيا

بين همهمة القلوب

وبين صمت الأفئده ..

مد الطبيب يدا ..ولكن

غاب مبضعه المعاند

بين مذبوح يئن

وبين حشرجة أطلت مُجْهَدَه...

وهنا ...

تغضنت المشاعر فى يديه ..

ومد للزمن المكابر خنجره ..

ناشدته: رفقا بقلب

لا تزال به الحبيبة جوهَره ..

لكن صلصلة الحقيقة ناشدته

محذره:

ياأيها الجرَّاحُ ..

حسبك

معذره..

هذا رفات حبيبة ..

لو أنها تحيا

لما اشتاق المحب لطيفها

نغما ..

يشق مرارة الأيام

مقبلة عليه

ومدبره ...

هذا رفات حبيبة رحلت

وهذا قلبه المذبوح ..

شكله الوفاء

بصدره المشتاق

أجملَ مقبرَه ..



القصيدة السادسة:

رحلة...ورحيل

رحلة...ورحيل

أقصيت حزني .. وانتبذت نواحي

وأقمت في زمن البكا أفراحي

مالي وللدنيا .. وكلُّ همومها

أبدا تزول .. وتنتهي برواحي

إني ضللت بها زمانَ تمردي

وبها استقام على الطريق صلاحي

فأثارني ..أن المساء وقد بدا

متجهما، لم يلتفت لصباحي

وأنا الذي ألف الترفع .. لم أزل

بين الكسالى .. أزدهي بنجاحي

أخشى عليّ .. من اعتياد تبلدي

في رحلة سكرت بخمر كفاحي

أنا مؤمن .. بالحب عشت.. ولم أزل

أحيا به أملا يَفُكُّ سراحي

وعلى هدى الإيمان ..أقطع رحلتي

الصدقُ درعي .. والوفاءُ سلاحي

حتى لو اندلعت رياحُ تمردي

وارتدَّ بي للخلف قصفُ جناحي

فغدا يباغتني الرحيل .. وينتهي

صخبي .. ويبتلع الفناءُ صياحي

فلِمَ البكاُء عليَ.. يقتل فرحتي ؟

ولم اجتنابُ الحزن غيرُ متاح ؟

يا ليت أني .. والتوجُّعُ لم يزل

يجتاحني في جيئتي ورواحي

أحيا على أمل يهدهد لوعتي

ويرد عن زمني غباءَ نواحي

إني زرعت بأرض أحبابي هوى

يحيا .. وإن سكن الفراقُ بطاحي

ونذرتُ أيامي فداءَ محبة

سَكَنَتْ نُجَيْمَاتي قبيل براحي

وقضيت عمري أستظل بقامتي

متناسيا ألمي .. وعمقَ جراحي

واليوم أخترق احتجابَ ترددي

لأرى غدي يهفو لزحف نجاحي

أتُرَى أفِرُّ من الحقيقة .. بعدما

سطعت سطوعَ الشمس ذات صباح ؟

أنا لست أفتعل النهاية .. إنما

أنا مُولَعُ بالنور يغمرُ ساحي

****

دنياى إن تكن العذاب .. فإنها

لمــن اســتــجــاب .. مــنــارةُ الأفـــــراح

فـلـنـغـتـرف مـنـهـا سُـــلاَفَ نعـيـمـهـا

ولـتَـسْــمُ أفــئــدةٌ عــن الأتـــــراح (٣)

نــحــيــا حــيــاة الأســـويــاء بــعــالَم

مــتــلاطــمٍ .. يــســعــى لأي صــلاحِ



القصيدة السابعة:

بلاغة الصمت

بلاغة الصمت

صمتي أمام الحب يكشف ذاتي

ويردني لتمزقي وعذابي

وأنا الذي أدمنت سكب مواجعي

لمن اصطفيت أنا من الأحباب

كم ليلة بات الحبيبُ يشدُّني

مستعذبا ثقتي وحسنَ جوابي

ويداه حول يدي ..يؤكدُ أنه

بهما.. يقاومُ وحشةَ استغرابي

وذراعه تلتف حول تشوقي

تغري فمي أن يستعيدَ كتابي

عشنا زمانَ الصفوِ ثرثرةً.. يعي

أسبابُها .. وأنا أعي أسبابي

قلنا .. وقال الحبُّ.. دون تخوف

عنَتاً.. به حسدُ الرفاقِ يُرَابي

وتراجَعَ الزمنُ المناوِئُ .. وانبرى

يحكي لمن لم يرتقب إطنابي

واليومَ أصمتُ .. واللحاظُ تعيدني

لمشاعر عَبرَتْ نِطَاقَ شبابي

لكنني.. والشوقُ يدركُ لوعتي
ويكاد يستولي على أعصابي
أقسمت أنّي لن أخون محبتي
حتى ولو أني فقدت صوابي

****

صَمْتِي وَفَاءٌ .. أستظلُ بظله
صمتي هو القنديل في محرابي
قد لا يضيء لمن يريد .. وإن يكن
أبدا يُعَطِّرُ بالبهاء قبابي
وأنا الذي أدركتُ أنَّ محبَّتي
نَضَحَتْ – بلا سفه – على أكوابي
ولقد يُزَايِدُ من تَجَرَّدَ.. وانتشى
باللغو يدفع من يريد عقابي
لكنّ من عانى المحبةَ ..واكتوى
مثلي .. يعي لِم في هواي أحابي
إني أبرىء ما أكنّ .. وأستحي
مِمَّنَ يُنَاقِضُ في الحياة خطابي
وأحبتي يستدرجون تَرَفُّعي
ويغازلون خُطَايَ بالإعجاب

وأنـــا المـغـامـر .. أزدهـــي بـوفـائـهـم

وبـــه أتـــيـــه، وأســــتــلــذُّ عــذابــي

وأكـــاد أقـسـم أنّ صـمـت جـوارحـي

قَــــدَرٌ .. أراه يـلــجُّ في إغـضـابـي

فـلـيـنـظـروا ثـقـةً .. أَنَــــرْتُ بـهـا غـدي

إن أظـلـم الـغـدُ – لـيـلـةً – بـرحـابـي

ولـيـعـلـمـوا أن الـتـشـدُّقَ بـالـهـوى

لمـن اسـتـكـان إلـيـه .. لمْـــحَ سـراب

الـصـمـت قـد يـغـري الأحـبـةَ بـالـذي

أخـشـاهُ .. مما قَــدْ يـضـاعـفُ مَـا بِـي

والـصـمـتُ قَــدْ يَــدَعُ المـكـبَّـلَ بـالـهـوى

في خـنـدق الـولـهـى .. مـدى الأحـقـاب

حـتـى وإن تـكـنِ الـعـواطـفُ تـفـتـدي

لـغـةَ الـعـيـون .. ومـنـطـقَ الأهــداب

وغـــدا أمـــام الحــب يـنـطـلـق الـهـوى

ويـقــول: إني قـد فـقـدت صـوابـي

فـــإذا صـمـتُّ .. فـــإن صـمـتي حكمةٌ

لمـن اسـتـكـان لمُـدْيَـةِ الـقَـصَّـاب

وإذا نـطـقـتُ .. فـقـد بـلـغـتُ المنتهى

وشـــكـوتُ لـلـغـد كـيـف كـــان عـقـابـي

والـعـهـدُ أنيّ لا أبــوح .. وإنْ عَـدَا

زمــنــي عــلــيّ ..ولـــــجّ فــى إرهــابــي

والـصـمـتُ عـهـد لـلـحـبـيـب قطعته

وإلى المــمــات يـظـل فـصــلُ خـطـابـي



القصيدة الثامنة:

خطايا تستفز الامتهان

خطايا تستفز الامتهان

أيـقـظـي الـشـرق يـا طـيـوفَ الأمـــاني

واسـكـبـي الـشَّـدْوَ في حـنـايـا الـزمـان

إنّ يـومـا يمـر دون الـتـحـام

بـالحـكـايـا .. تـرج صـمـت المـكـان

هـو يـوم عـلـى المـشـانـق يـحـيـا

مُـسـتـريـبـا، تـفـرُّ مـنـه الـثـواني

فـيـه مـنـك الـهـدى، ولـكـنّ فـيـه

أمـنـيـات .. تـنـوء بـالامـتـهـان

يـا طـيـوفَ المـنـى .. خَـسِـئْـتِ إذا لم

تـسـتـعـيـدي مـلاحـمَ الـعـنـفـوان

كـنـت يـومـا قـيـادةً تـتـحـلـى

بـالـذي يـحـفـظ الـسـاح ممـا يـعـاني

كـنـتِ يـومـا إلى الـعـظـائـم بـابـا

لـلـتـحـدي .. وكـنـتِ بـاب الـتـفـاني

فـلـم اجـتـزت كـلَّ سـدٍّ مـنـيـع

مـن خـطـايـاك في احـتـراف الـهـوان؟

لـيـت أن الـحـيـاء يـبـسـط كـفًّـا

لمـدى ضَـلَّ .. وازدرتـه المـعـاني

غـــير أن الإبـــــاء وهـــو كـســيح

فـــى مـــدانـــا لم يـســتـجـب لــلأمـــاني

أيـقـظـي الـشـرق ، أيـقـظـيـه انـدفـاعـا

في زمــــــان يــضـــيـق بــــالاتـــزان

لـيـس عـيـبـا أن يـسـتـجـيـب لعـبـث

فـــوضـــوي، يــجـيــئ قــبــل الأوان

إنمــــا الــعــيــبُ أن يُـــهـــادِن دهـــرا

يـــزدهـــي الآن بــالــطــمـوح الجــبــان

وانــكــســـــارُ الأبــــــاة فــيــه يـعــاني

ذلـــةَ الــعــبــد فـــى الـــســقــوط المـهـان

يــا طــيــوفَ المـنــى .. ونــحــن بـقـايـا

أمــــــةٍ أيـــقـــظـــت غـــفـــاة الـــزمـــان

لم فــيــك الــهــدى يــنــام ويـصـحـو

مــســتــبــاحــا مـــن كـــل قـــاص ودان؟

لـــيـــت أنّـــــا نمـــــدُّ ألـــــف ســـيـــاج

لخـــــــداع يـــــنـــــام تحـــــت الـــلـــســـان

غـــير أنّـــــا عـــلـــى الـــتـــبـــجـــح نحـــيـــا

مــســتــذلــين في دروب الأمــــــاني

والـــلـــيـــالي ومــــا تـــضـــيـــفُ الـــلـــيـــالي

مـــن عــطــايــا تــشــد أزر المــكــان

أعـرضـت وجـهـة .. ومـدت خـطـاهـا

لـسـوانـا .. في لحـظـة الامـتـحـان

****

أيـقـظـي الـشـرق واسـتـبـيـحـي جـمـودا

لم يـزل فـيـه يـسـتـفـز امـتـهـانـي

إنّ عـصـر الـفـضـاء لـيـس يـرانـا

غـيـر لـيـل يـنـام بـيـن الحـسـان

فـابـتـلانـا بمـا يـؤكـد أنّـا

أمـةُ الجـوع والـرغـيـف المـهـان

يـا طـيـوفَ المـنـى .. وتـلـك خـطـايـا

أَدْمَـنَـتْـهَـا الـشـفـاهُ فـى كـل آن

كـيـف بـالله نـسـتـظـل بـظـل

لـولـبـي، يـلـتـف كـالأفـعـوان ؟

محـنـةُ الحـب أن يـهـادنَ أفـقـا

هـو لَـفْـحٌ مـن الـلـظـى والـدخـان

ومـن الـعـار أن يـنـام جـهـاد

فـيـك يـومـا أسـال دمـع الـطـعـان

يـا بـلادا كـم اسـتـدارت لـتـحـيـا

فـرحـةَ الـنـصـر في الـزمـان الجـبـان

أيــقــظــي مَــــنْ تــــنــــاَومَ فـيـنـا

أو تــلــهّــى بــالمــال والــصــولجـان

إنمــــا الــعــارُ أن نمـــدّ خُـطـانـا

في طــريــق الــكــفــاح بــعــدَ الأوان



القصيرة التاسعة:

هـدايـة...

هداية...

دنياي تسأم .. لكّن ابتهالاتي
إليك يارب .. لم تسأم ضراعاتي

الذنبُ غازلني غِرًّا .. تخايله
أحلام عمر يمد الخطو للآتي

أقدمتُ ، لم ألتفت يوما ، ولا انحرفَتْ
خطى المغامر عن تلك المتاهات

حتى أفقت على الأثام تغرقني
وترتقي في تحد سقف غاياتي

هنا تأكد عجزٌ – طالما سخرت
منه اندفاعاتُ أيامي وليلاتي

أبصرتُ يا رب ما لم يحتمل بصر
والنورُ يقتلع الأشواقَ من ذاتي

أبصرت واحتَك الخضراء تنقذني
من جَدْبِ ليلٍ تلهّى باشتهاءاتي

فانسقت للمبتغى ... شوقي يحاصرني
ورغبتي في الهدى تجتاز قدراتي

أنا الذي ما ظننت الريح تجذبني
وتستجيب إلى صمتي وصيحاتي

أعـــود مـــن رحـلـتـي روحـــا تُـبَـاركـهـا

أنـــوارُ وجـهـك – جـلَّـت – في الـسـمـاوات

أتحـــت لي يــا إلــهــى : تــوبــةَ صــدقـت

وهـــيَّـــأتـــنـــي لمـــا تـــرجـــو نـــهـــايـــاتـــي

فــاقــبــل مــتــابَ مــحــب .. جــاء ملتمسا

هُـــداك .. واحـفـظـه مـمـا يـطـرح الآتـــي..



القصيدة العاشرة:

باب الهدى ...

باب الهدى . . .

صـــومُ الـنــهـار ، قـيــامُ الـلـيـل ، آيــاتــي

لله أرفـــعـــهـــا ، تجـــتـــاح زلاتـــي

والانـــكـــســـارُ أمـــام الله مـنـزلـة

يـشـتـاقـهـا مَـــنْ تَـــرَدَّى في المـتـاهـات

وتــوبــةُ صـدقـت .. تـأسـو خـطـى زمـن

كــم اســتــدار بمــن يـشـتـاق لـلآتــي

والامـــتـــثـــالُ لمــا يـقـضـي بــه قـــدري

وفـرْحـتـي بـالـرضـا .. رغـم المـعـانـاة

هـم عُـدَّتـي وعـتـادي أيـنـمـا انْـكَـفَـأَتْ

أشـــواقُ عـمـري ، أو امـتـدت صـراعـاتـي

وأنـــتَ يـا (مـعـبَـر الـتـقـوى) تـــؤازرني

بـالـحـب .. يـطـرح عـنـي زحـفَ أنّـاتـي

أراك تـفـتـح لي أفـــاقَ مـمـلـكـةٍ

ســتْـرُ الإلـــه بـهـا يـعـلـي طـمـوحـاتـي

أراك مـرفـأ جـيـلٍ .. يـبـتـغـي فـرجـا

لمــن تـقـلَّـبَ عـمـرا في الـضـلالات

شـهـرُ الـصـيـام .. وأنــت الآن تمنحني

مــا لم تـقـدمـه أيـــامـي ولـيـلاتـي

إني بك الآن أجتاز الرضا أمَلاً

في أن تظل شهابا في مداراتي

فأنت بابُ الهدى .. يسعى له زمنٌ

ضلَّ الطريق إلى خيرِ النهايات



القصيرة الحادية عشر:

رمضان والعيد

رمضان والعيد ...

رحيلُكَ أنتَ آلامٌ

ترافقنا طوال العام ..

وأحزانُ الفراق تشدنا لمياهة الأيام ..

ونعجب ..

كيف أن العيدَ .. بعدك يَعْبُرُ بالأيام إيمانا..

ويعبر هذه الدنيا وئاما ..

للذين استدبروك تبلدا وخصام

ويعبر هذه الدنيا ..

لمن ألفوك تقوىً للإله

ورحمةً لمواكبِ الأيتام..

ونعجب ..

أن أفراحَ الحياة تعانقُ الأحياءَ

بعد كَ

رغم أنك لم تزل تمتد أشواقا ...

تثير مواكب المتناثرين

على السطور .. براءة

وتثير..

حتى فطرة الإلهام ...

****

ويا رمضانُ..

يا أنشودَة الأيامِ

نتلوها طوالَ العام

يقينى أن رحمَته تعالى

منحةٌ

لمن استقام على الطريق

وصام إيمانا..

وقام الليل .. مبتهلا

ولم يخدعه

أن الكون فى كنف الظلام ينامُ

ويا رمضان حسبُكَ

أن يجيىء العيد

بعد كَ

فرحةً ومحبةً وسلامْ

وإيمانا بأن خطى اليقين

تطارد الأوهامَ

وأن العيد تعويضٌ لنا

عما يخلفه الفراق من العذاب..

وبعضُ تسريةٍ لنا عما نحب

- ورغم هذا الحب -

لم نسعد بصحبته

سوى شهرٍ طوالَ العام..



القصيرة الثانية عشر:

الحب يؤكد صحوتنا

الحب يؤكد صحوتنا...

فى الزمن القائظ لفحتني

لفحتني شمسُ حزيران..

وأثارت همهمةً سكنتْ

سكنت ما بين الأجفان ..

أشواق الإعصار اندفعت

واندفع المارِدُ.. في حذر

يتفادى صخبَ البركان

أ قسمتُ

وما كنت أعاني

ذلًّا .. يتَمَّطى محموما

بين الوديان..

أقسمت ، بأَحدٍ ، بتبوك

بعبورِ الخندق عملاقاً

زمنَ الإيمان..

أنّ الإنسان

وإن عانى

وتقلب فوق النيران

أنّ الإنسان على أرضي يعطي

وسيعطي .. أبديا

ليعيد بناء الإنسان

*****

أقسمت..

وأقسم يا زمنا ألِفَ الأحزان

أنّ الجوعان يظل

- وإن ملك الدنيا -

أبدا جوعان ..

أن المهزوم ..

يعايش ذل هزيمته

حتى ولو ناور

وتخطى نفق الإذعان..

أنّ المتواطىء مهما تاجر بالسلطان

ومهما استتر

بما يختار من الأعوان

يبقى – حتى يدع الدنيا

عريانا

تستر سوءته مزق الأكفان...

أقسمت ..

وأقسم يا زمنا

يتلقط خبزَ مودَّتهِ

إدمانا .. يطرح إدمان

أن الإنسان

وإن عانى

وتفانى فى زمن هان

يبقى بالحكمة إنسانا

يتحدى سفه الحرمان..

******

في الزمن القائظ

يتوالى شظفُ الوديان

لكنَّ الأملَ النابتَ في الوجدان

يستلبُ القدرَة ممن ظلمونا

شوقا يتوارى محزونا

بين الأركان..

يا زمنا حاصر موتانا

وأزال عن الأبدان بقايا الأكفان

أقزامُك ما قرأوا يوما

تاريخا..

أو حتى قرأوا

بعضَ الآيات من القرآن

أقزامُك ضَلُّوا مُنْطَلقَاً

وانحدروا دينا ويقينا

حتى لفظتهم أحياءُ كلِّ القيعان

أقزامُك ماتوا واندثروا

حتى وإن احترفوا زمنا ..

سبق الهذيان..

أو بعَد الجوع

وبعَد العري

وبعَد فجيعتنا فيما قد كان

أو بعَد الحاجة .. تدفعنا

لنمدَّ يدينا .. نستجدي

لقم الإحسان..

نتلهى بالمجد .. ونحيا

وَهْماً أبديا .. يتدنى

أفئدةً خلفَ القضبان...

****

آهٍ من زمن لاحقنا فيه القُرصان

وأباح لمن لم يستبرىء ... دمنا

وأتاح لأسماك القرش

- بليل الغربة -

أن تلتهم القطعان ..

الموتى عطشا

بين الموج وبين الحيتان

آه يا زمن الغفلة

أرهقنا عنتُ الفرسان

حتَّامَ يظلُّ يساومُنا هذا الإدمان ؟

ولماذا الأرضُ تَضِنُّ على المحتاج ؟

لماذا انفرط العقد

وبعثرنا فى الدنيا جشع الأقنان...؟

النهر هنا كم صادقنا

أعطانا أروعَ ما يعطي نهر

لُبَناةِ الأوطان

واليومَ يَضِنَّ على من جاع

وحاصره بين القضبان

النهرُ استبرأ من دمنا نحنُ الغلمان

وأقام يؤكد سطوته

لزمان يأتي مشتاقا

للأرض...

تعيد خصوبَتَها

وتقدِّمُ للدنيا .. أبناء ..

تعرف قدرَ الحبِّ

وتعرف قدرَ النهرِ

وتعرف قدرَ الإنسان

ليغني الوطن المُحْبَطُ

أغنية الأملِ الزابل

أَوْرَقَ بين الأوطان..

****

معذرةً.. يا كلَّ مُحِبٍّ

بالحب تَحَلَّى وازدان..

الحب استوطن دنيانا

وأنار بقايا الأركان...

لكن شموخَ مدينتنا

يشتاق لنبض الإيمان

ليعيد به وطنا عانى

وتفانى في كل زمان...

لنظل به أبدا نسعى

ونعيدُ بناءَ الإنسان...



القصيرة الثالثة عشر

الطريق ...

الطريق ...

سـكـرتُ بـخـمـرة الـشـفـتـين حينا
وغـيَّـبَـنـي الــهــوى عــمــا يـجـوز
ودرْتُ مــع المـنـى الحـمـقـاءِ ليلا
يـسـابـقـنـي إلى الـسـفـه الـنُّـشُـوزُ
وأسـلـمـتُ الـغـبـاء عـنـاءَ دهـر
فـقـيـرِ .. تـسـتـبـد بـه الـكـنـوزُ
وتـسـتـعـديـه أن الأرض حُـبْـلَـى
بـهـا اسـتـترتْ أم انـكـشـفـت رُمـوز
زمــان الجـهـل عَـرْبَـدَ في ثـراهـا
ولا أدري أتـسـقُـط أم تـفـوز

* * *

سـكـرتُ .. ومـا أردتُ سـوى ارتحـالي
عـن الأرق الـذي قـهـرَ احـتـمـالي
ولمـا لم أكـن أدركـت أني
بـهـذا الـسـكـر أجـنـح لـلـزوال
أطـلـتُ الـسـير فـى الأحـراش .. حتى
فـقـدت بـصـيـرتـي بـين الـتـلال

ولـكـنـي .. وفي لحـظـات يـأسـي

لجـأت إلـيـه - ربـي - ذي الجـلال

فـمـدَّ يـدا إلي وقـال .. هـذا

طـريـقُـك .. - إن أردت – إلى الكمال

* * *

سـكـرتُ بـخـمـرة الأمـل اسـتـنـارت

بـهـا دنـيـاي حـين لي اسـتـدارت

وحـين بـسـطـت لـلـتـقـوى يمـيـنـي

مـصـابـيـحـي الـتـي انـطـفـأت أنـارت

وهـا هـي لـلـهـدى رحـلـت سـفـيـنـي

وبـين الـصـدق والإيمـان سـارت

هـدايـةُ خـالـقـي .. مـن ذا يمـاري

إذا هـي بـي اسـتـطـالـت أم تـوارت

ويـاربـاه .. إن ذنـوب دهـري

وإن ثـقُـلـت عـلـي – بـك اسـتـجـارت

* * *



القصيدة الرابعة عشر:

العودة أمل .. وإرادة

العودة أمل .. وإرادة

نـحـيـا ولـكـنـنـا بـالـكـره أمـــوات

تـقـضـي عـلـيـنـا وتـفـنـيـنـا المـتـاهـات

ويـســتـبـد بـنـا طـيـش يـبـعـثـرنـا

إن جـمـعـتـنـا بـأرض الحـب غـايـات

لم انكفأنا .. ؟ وما في الدين من عوج

وكـيـف تـبـعـدنـا عـنـه الـصـراعـات ؟

وكـيـف لم نجـتـمـع في ظـل دوحـتـه

أَعـــزَّةً مـن ثـمـار الـفـتـح نـقـتـات ؟

الله شـاء لـنـا الإسـلام مـنـطـلـقـا

إلى مـدى دونـه تـكـبـو المـسـافـات

وقـال كـونـوا عـبـاد الله ألـويـة

تـزهـو بـهـا فـى سـمـاء المجـد رايـات

وقـال كـونـوا غـراسَ الحـب فـى زمـن

كـم أبـعـدتـه عـن الإيـثـار خـيـبـات

الله أكـرمـنـا بـالـطـهـر يـحـفـظـنـا

وبـالـتـقـى تـسـتـحـي مـنـه الخـيـانـات

فـكـيـف نـعـبر أمــــواجـــا تـنـازلـنـا

ولـيـس فـى حضـنـهـا لـلـديـن مـرسـاة ؟

عـــودوا إلـيـه قــوى تحـمـيـه مــن عنت

فـــإنمـــا نـــحـــن دون الحــــب أمــــوات

* * *



القصيدة الخامسة عشر:

الخطايا ...

الخطايا ...

خطيئة الحب .. أن نحيا بلا حذر
في رحلة هي إقدام بلا أثر
وأن نغامر بالتقوى إلى سفه
يقتادنا لمصير كالح البصر
وأن نحلق في الأفاق .. تدفعنا
إلى التحدي رؤى مشبوهة الفكر
وأن نهادن موج الكره .. يجرفنا
إلى متاهة عصر لَجَّ في الكدر

* * *

خطئية الحب أن لانرتقي أمما
وأن نضل خطى في القيظ والمطر
وأن ننام على إثم ومعصية
مع الذئاب استردت وثبةَ الخطر
وأن نجور على ميراث من صعدوا
للشمس يوما .. وإن كانوا من البشر
وأن نطارد أشواق الحياة إلى
ما لم ترده لنا الدنيا من القدر

* * *

خطئية الحب أن نعتاد غفلتنا

وأن نطأطئ فى بيد وفى حضر

وأن نجور على من ضن .. تبرئة

للصمت يورق بين العجز والخور

خطئية الحب .. دعوى نستقر بها

على الطريق .. ونحياها من الصغر

ورغم ذلك مازالت تحاصرنا

ونحن نمضي بلا سمع ولا بصرِ

* * *



القصيدة السادسة عشر:

خواطر لا أنوء بها

خواطر لا أنوء بها

وسبحتَ .. لم تشفق على المتبتل
وصعدتَ للعلياء دون تمهل
وأدرت ظهرك للمحبة .. غامرت
بك أنت عاصفة تحن لمقتلي
أحسبت أن الاندفاع بلا تقى
سيقود خطوك أنت نحو الأفضل ؟
أوَّاهُ يا سَغَبَ الغباء .. تردني
عما أريد من الزمان المقبل
إن كان قصدك أن تظل مطيتي
حيرى .. وباللهب المناوئ تصطلي
فأنا ابن من سكن الكهوف .. ترفعا
عما يلوح من الهوى المترهل
وأنا ابن من سكر الحياء بخمره
زمنا .. ودار مع الغرام الأمثل
حتى لو اندفعت خطاك إلى الذرى
وأقمت في العلياء أشرف منزل

فبغير تقوى الله ينهدم الذي

تبني .. وتسقط أنت في الغد من عل

وتعود من حيث ابتدأت مؤكدا

أن اليقين يظل أطيب مدخل

* * *



القصيرة السابعة عشر:

الصوم فرض.. به نحيى ملائكة

الصوم فرض به نحيى ملائكة

غـدا يـقـولـون : كـان الـصـوم يأتـيـنـا
مُـطَـيَّـبَ الـوجـه .. لـكـن لـيـس يعنينا
وإنمـــا كـــان يـعـنـي أنـــنـــا مــلأ
نـصـوم .. لـكـن كـمـا اعـتـدنـا مـرابـيـنـا
نجــوع فـيـه ونـظـمـى .. تـلـك عـادتـنـا
أنّـــا بـــه لا نـــرى مـــا يـنـبـغـي حينـا
وأنـــنـــا في مجـــال الـفـتـح يـوقـفـنـا
عـــن الـفـتـوحـات مـــا فـيـنـا ومـــن فينا
تـــرى أبـتـنـا سـوانـا ؟ تـلـك مـهـزلـة
لمـثـلـهـا نـحـن أبـدعـنـا الـقـوانـيـنـا ؟
لم احـتـمـلـنـا؟ وهـــذا الاحـتـمـال زهـا
عــمــرا طــويــلا بمـاضـيـنـا وآتـيـنـا
أيـــام كـانـت لـنـا الآمـــال بـاسـمـة
وكـــان عـطـر الـتـقـى يـكـسـو نـواحـيـنـا
وكـــان صـــوم الحـيـارى في مـرافـئـهـم
وإن تمـــاوت .. يـحـيـيـهـم ويـحـيـيـنـا
صـــوم المـنـيـبـين في الأدغـــال آزرهـــم
واقـتـادهـم لـلـهـدى غُـــرا مـيـامـيـنـا

وكـــان مـــا كـــان .. كـــانت وقـــفـــة صدقت

بـــدر ٠٠ بـــهـــا أبـــد الأيـــام ..تـــغـــريـــنـــا

****

خـــيـــر الـــشـــهـــور .. نـــوايـــا أثـــمـــرت ورعـــا

تـــســـمـــو بـــنـــا أيـــنـــمـــا كـــنـــا .. مـــضـــامـــيـــنـــا

والـــصـــوم فـــرض بـــه نـــحـــيـــى مـــلائـــكـــة

وإن أبـــيـــنـــا الـــهـــدى كـــنـــا مـــجـــانـــيـــنـــا

والـــصـــوم فـــرض وإن ضـــلـــت مـــواكـــبـــنا

فـــإنـــه مـــن خـــداع الـــنـــفـــس يـــشـــفـــيـــنـــا

فـــلا تـــقـــولـــوا غـــدا .. إن جـــاءكـــم غـــدكـــم

الـــصـــوم كـــان مـــن الآثـــام يـــحـــمـــيـــنـــا

فـــلـــيـــس كـــل غـــد يـــأتـــي لمـــن رغـــبـــوا

حـــتـــى وإن طـــاول الـــدنـــيـــا بـــهـــم ديـــنـــا

وإنمـــا هـــو مـــيـــقـــات لمـــن صـــدقـــوا

واســـتـــنـــفـــروا عـــزمـــهـــم لـــلـــمـــلـــتـــقـــى حينا



القصيرة الثامنة عشر:

اللقاء عبر المفترق

اللقاء عبر المفترق

كل المنارات .. لم تبرح .. بودياني
تحكي لمن أنكروا عن صدق إيماني
تحكي عن الفجر يستهويه منطلقي
إلى اكتناز الهدى ما بين شطآني
تحكي عن الغدر آمالا تباركني
ولا تمل تسابيحي وقرآني
تحكي عن الخير للقاصي وللداني
به تساند كفي كل إنسان
كل المنارات .. لم تبرح .. تؤازرني
أنا الذي بالتقى أثريت وجداني

* * *

من قال إن ظلام الليل يحبطني
حتى وإن هو أضناني وأبكاني
شوقي يناقض أشواقا تحرضني
مدى الزمان .. على من قد تحداني
ورحلة الشك لم تهمس لعافيتي
بالانكفاء على وهم تولّاني

أنـــا المـغـامـر لا أخـشــى سـوى زمـن
يـسـتـنـزف الـنـبـضَ ، يـسـتـلـقـي بـأجـفـاني
ورغـــم ذلـــك تـســتـعـديـه غـلـظـتـه
مـن غـيـر أن يـتـقـي بـطـشـي وسـلـطـاني ٠

* * *

كـل المــنــارات .. لم تــبـرح .. بــوديــاني
تــســعــى مـــؤكـــدة صـــدقــي وإيـمـــاني
والـصـدق إن لم يـحـرك أنـفـسـا صدئت
لــتــســــترد مـــن المـــجـــهــول عــنــواني
فـيـا زمـــان الأســـى لا تـنـتـفـض غـضـبا
وارحــــل بـأمـنـيـتـي لـلـمـشـهـد الـقـاني
أنـــا وأنــــت الـتـقـيـنـا عــبـر مـفـتـرق
مـن يـومـهـا بــدأت فـى الأرضــ أحــزاني
لـكـنـنـي رغـــم جـــرح هـــدَّ مـقـدرتـي
أقـسـمـت أن أفـتـدي بـالــروح أوطـــاني



القصيدة التاسعة عشر:

زمن الإحباط

زمن الإحباط

حتى متى في مدار الحب ننكفىء؟

وكيف نحن على الأوهام نتكىء؟

وكيف ننهض أشواقا مبعثرةً؟

وأمنياتٍ بها كم عرْبد الصدأ؟

إني لأعجب من عدو بلا هدف!

ومن صمود لغير الحب يلتجأ!

ونحن من أسلموا لله وجهتهم

مستنفرين الغد المنشود يبتدىء

لكنه زمن الإحباط يدفعنا

لكل ما هو في الأدغال يختبىء

فمن يعيد لمن جفت منابعهم

أطلال مجد به قد أجدب الكلأ؟

ومن يعيد إلينا بسمة عبرت

دنيا المحال، ولم تعبأ بمن صبأوا

إن الذي أشرقت في الليل طلعته

واجتاح أزمنة بالكفر تجترىء

ما زال يستصرخ الأتباع ، معتقدا

أن ليس يصرفهم عن مبدأ ظمأ

والعار .. إن لم نواجه من بنا لعبوا

لنسترد الذي أودى به الخطأ

هذي قضيتنا .. حتى وإن حجبوا

عنا القضايا التي بالحقد تمتلىء

وليت أنّا ونارُ الغيظ تلفحنا

نستنهض الحب فينا أينما نطأ



القصيدة العشرون:

باحتضاني .. أنت أولى

باحتضاني .. أنت أولى

أيها الفجر .. يا هتاف الأماني
أطلق الشرق من عقال الزمان
وانتشِلْ أمة .. إلى الله تسعى
في يقين .. وإن شكت ما تعاني
هي تحيا بصبرها في جهاد
أبدي ... وتنتشي بالتفاني
وترى العمر في مداها .. ضياعا
إن تشهي الثمار قبل الأوان
ذاك إيمانها .. نعيم مقيم
بعد ثأر من الولاء المدان
ربما استنكر المصير خطاها
واستدار الزمان بالعنفوان
غير أن اجتياز ما لم تطقه
وهي تمتد في حقول الدخان
أكد العدل في رباها زمانا
وبها دار في رحاب الأمان
فإذا الشرق يستجيب لصمت
أوجبته إرادة الرحمن

وإذا الشوق وقفة للتجلي

وإذا الفجر مدخل للتداني

وإذا الله فوق ذلك يعلي

قدر هذا البهاء في كل آن

* * *

أيها الفجر .. يا هتافَ الأماني

أنت أولى من الدجى باحتضاني



القصيدة الواحدة والعشرون:

متى توقظون العزم ..
فإن الصحو منجاتي ؟

متى توقظون العزم .. فإن الصحو منجاتي ؟

أيــقــظــوني عــلــى مــا لم تـــرد ذاتـــي

فــرحــت أســكــب فــوق الــطــرس أنَّــاتــي

ورحـــت ألــتــمــس الأشـــــواق في مــلأ

يمــضــي إلى الــغــد مــهــتــز الــدعــامــات

ورحـــت أســـأل دنــيــاى الــتــي صــبــأت

عــن الــهــدى .. والــهــدى في الــتــيــة مرساتي

فــلــم تجــبــنــي طــيــور أبـــحـــرت زمــنــا

خــلــف الــشــتــات بــأيــامــي ولــيــلاتــي

وإنمـــا هـــي والإعـــصـــار يجــرفــهــا

تــنــكــرت لــلــهــدى في عــدوهــا الــعــاتــي

واســتــقــطــبــت لــلــمــعــاصــي مــن يــســانــدهــا

ومـــا اســتــحــت مــنــك يـــارب الــســمــوات

إيمـانــهــا أيـــن؟ تــقــواهــا الــتــي ذهــبــت ؟

ومـــا تــســاقــط عــنــهــا في المــلــمــات ؟

الــكــل أدبـــــر ، فـــر الآن مــنــكــفــئــا

عــلــى مـــتـــاع يـــوّلي ، قــبــل أن يــاتــي

كــأنمــا الــقــدسُ لم تــطــرح أجــنــتَــهــا

مخـــافـــة الـــذبـــح في لـــيـــل الخـــيـــانـــات

كـأنمـا المسـجـد الأقـصــى بـهـا .. عجزت

فــيــه الأســــنــــة عـــن رد الإهـــانـــات

كــأنمـا كــل مــا في الأرضـــ مـــن سفه

قـــد اســتــلــذ هــــواني وانــتــكــاســاتــي

* * *

لا تــتــركـوني إذا مــا الــتــف بـــي ســأم

الـصـحـو في الـزمـن المكسـور .. منجاتي



القصيدة الثانية والعشرون:

أنا... ومرافئ الأمل

أنا ... ومرافئ الأمل

حتى وإن أرجأتَ ثمر دعائي
فأنا المحب .. ولن أمّل رجائي
وأنا الذي بين العواصف لم أجد
إلاك تنقذني من الأنواء
ضاع الطريق من المؤمل .. والدجى
في رحلتي يهفو إلى إغوائي
وأصيح : يا ألله إن تخوفي
مما تخبئ .. لا من الأعداء
السر تعلمه .. وتعلم أنه
شبح يطارد في الظلام نقائي
عمر من المحن الثقال قطعته
في رحلتي ، متقلبَ الأهواء
وصباي منفلت العواطف ، يشتهي
ما لا يؤكد للضياء وفائي
وقواي قادرة .. وإن هي أبعدت
أشواق عافيتي عن الإيذاء
حتى لو انحرفتْ مرافئُ رحلتي
واستقطبَتْ وَلَهِي إلى الدهماء

فأنا الذي أنكرتُ يا زمنَ الهوى

ما أنكَرتْ دنياك من أخطاء

ولقد اظل إلى النهاية منكرا

همجية زحفت بغير حياء

لكن يؤملني ويزهر بسمتي

يا رب .. أنك لاترد دعائي

وأنا الذى بك أستعين فنَجِّني

مما يضاعف حيرتي وشقائي



القصيرة الثالثة والعشرون:

قناعة...

قناعة...

تغريكَ دنياكَ أمرٌ ليس يعنيني

أنا الذي بالتقى تزهو مضاميني

قناعتي أنني أحيا إلى أمد

وأنها رحلة تمضي إلى حين

وأنني عائد لله يرحمني

بفضله.. أو إلى النيران يلقيني

وأن دنياي هذي ليس تجرِفُني

وإن تعرت وعَرَّتْ ما يغطيني

هذي القناعة حتى لو هي انحدرت

تظل تسمو على ما بات يشقيني

* * *

تغريك دنياك عذرا .. ليس مكرمة

ممن أضلت وضلت بالملايين

الخير أنك تبنيها وتزرعها

محبةً للحيارى والمساكين

وتفتديها مروجا أثمرت ورعا

واستنفرتنا إلى كيد الشياطين

وأن تكون لها عدلا وتذكرة

إذا تمرد بهتان على الدين

قناعتي أن تعيش العمر تضحية
لا أن تعيش بهذا الضعف و اللين

* * *

تغريك دنياك ..أَنْكِرْها .. ودَعْ أملا
بين الجوانح مَيَّاسَ العراجين
إن اختيارك للآتي يوثقة
ماض تدفق تقوى في الشرايين
فانهض كريم الخطى لله .. ملتمسا
هداك فيه على خير المضامين
واضرع إلى الله أن لا يستدير به
دهر أَضَلَّتْه أوهام المرابين
فليس غير إله الكون يحفظنا
مما نعانيه في شتى الميادين



القصيدة الرابعة والعشرون:

صمود...

صمود ...

قريبا سيبحر بي معزفي

إلى عالم الهدى يحتفي

قريبا أغادر أرض الشقاء

محبا .. إلى خير من يصطفي

وأترك ذكراي للعابرين

توثق فيهم وفاء الوفي

مُصَلاَّيَ هذي... وديوان شعري

ومسبحة عانقَت أحرفي

بقايا حَمَتْني زمان الشباب

فكان الثبات على الموقف

* * *

قريبا أسافر عنكم بعيدا

ورغم ابتعادي .. فلن أختفي

ستورق ذكراي فى كل واد

وإن هي جاءت بما لم يفي

وأقسم أنى برغم التحدي

أخوض المُحال .. ولن أنكفي

وحتى النهاية أحيا صمودا

بغير التألق لا يكتفي

* * *

قريبا قريبا يعود الشراع

على أمل بالتقى يحتفي

وينهض فجر طواه الصراع

وكاد من الغيظ أن يختفي

فليس من العدل هذا الضياعُ

بدنياكِ يا أمة المصحف



القصيدة الخامسة والعشرون:

ويعود الإسلام إماما . . .

ويعود الإسلام إماما . . .

في زمن ينهار نظاما
ويجورُ صداما وسلاما

وبأرض فجرت .. وانفجرت
وبدنيا تزداد خصاما

وبقوم غالط أعدلُهم
وانطلق هديرا هدَّاما

نتلوى نحن بلا خجل
في المرقص لحما وعظاما

ونؤكد أن هويتنا
إسلام ينضح إسلاما

يا ويح بني ديني .. سكنوا
أضلاع الحفرة أعواما

ما غابوا .. لكن غيّبهم
فى المحنة قهر يترامى

الصّل[1] ابتلعت ما جمعوا
وتحدَّت في الأرض نياما

وانطلق مسيلمة يهذي
بالباطل فرحا بساما

١- الصّل حية من أخبث الحيات..

وهنا زرقاءُ يمامَتنا

ما عميتْ .. لكن تتعامى

وبرغم يقين يحفظنا

عدنا نتراكض أقزاما

لنؤكد أن هويتنا

إسلام ينضح إسلاما

يا ليت بني ديني .. علموا

أن الإسلام بهم قاما

وبهم سيعود .. إذا انطلقوا

أنوارا تُزهر إقداما

إن الإسلام بنا يصحو

ويعود إلى الأرض إماما



القصيدة السادسة والعشرون:

التمـــاس...

التماس...

بَـلْـوَاي فـوق مـدى ظـنـي وتخميني
ومحـنـتـي رغـم عـجـزي لـيـس تشقيني

آمـنـتُ يـا رب أني مـبـتـلـى .. وكـفـى
إنّ ابـتـلاءك مـن طـيـشـي سيحميني

يـارب إن قـطـار الـعـمـر يـقـذف بي
عـبـدا، تـردى زمـان الـلـهـو في الـطـين

ورحـلـة الـعـمـر في الـدنـيـا إذا انطلقت
لا تـسـتـقـيـم لمـن يـحـيـا بـلا ديـن

فـهـل تُـراني إذا مـا جـئـت محتملا
صـعـاب دهـري .. إلى الإيمـان تـهـديـنـي ؟

نَجْـدان عـنـدي .. تحـنـو.. أم تـؤاخـذني
رضـاك يـارب عـنـي سـوف يـرضـيـنـي

* * *

تمـردي .. وانـدفـاعـاتـي .. ومعصيتي
وثـورتـي .. وسـيـاط الجـهـل تدميني

كـلٌّ تحـدى : يـدي ، عـيـنـي، فـمـي، أذني
فـاسـتـسـلـم الـقـلـب مـن حـين إلى حين

يـارب إنّ جـراح الـروح مـا الـتـأمـت
إلا لأنـك بـالـرضـوان تـغـريـنـي

لـكـنّ مـا بـات يسـتعدي عـلـى زمـنـي

مـواجـعـي .. هـو ذنـبـي قـبـل تـأمـيـنـي

وقـد أتـيـتـك ... أسـتـجـديـك مغفرة

إنّ الـتـمـاس الـرضـا يـا رب يعنينى

فـهـل تجـود بـعـفـو مـنـك يـحـفـظـنـى

عـلـى الـطـريـق .. ومـن ذنـبـي ينـجـيـنـي ؟

* * *

يـا رب أنـت مـلاذي مـنـذ تكـويـنـي

وأنـت... أنـت عـلـى ضـعـفـى تـقـويـنـي

إنـى قـصـدتك .. فاقبـل تـوبـةً صدقت

ولا تَـكِـلْـنـي إلى مـن لـيـس يحميني



القصيدة السابعة والعشرون:

وطنـــي...

وطني...

لـو عـشـتُ أيــامــي بـحـبـك أهـتـف
وأقــمــت عــمــري بــالــهـوى أتــشــرف
سـتـظـل أنــت .. ولـلـنـهـايـة.. غـايـةً
أبـــدا .. بـهـا بـين الـنـجـوم أرفــرف
وأظــــل حــولـك هـمـهـمـاتِ محـبـةٍ
بـين الخـــوارج – بـالـيـقـين – تـؤلَّـفُ
أنــا مـن أكــون إذا اسـتـدار بـي الـهـوى
زمـنـا ؟ أو اســترق الإبـــاء تقشف؟
وأنــا الــذي احـترفَ الـترفـع .. مؤمنا
أنّ احـــترافــك لـلـترفـع مـوقـف؟
هـيـهـات أن أجــد الـتـألـق في غـدي
إلاّ وأنـــــت بـــه تجـــود وتـعـطـف
يـاأيـهـا الـوطـن المـسـافـر في دمـي
لم نـحـن في سـبـق الـهـوى نـتـزلَّـف؟
وإلى مـتـى الخـطـوات دون رويـة
تمـضـي مُجـرحـةَ الـقـوادم تـنـزف؟
بـالأمـس كنت المستجار .. إذا انطوت
فــي الأرضــ أعـــلام... وســاد تـخـلُّـف

فلم استهنتَ بما يؤكد أننا

ملأُ .. به الإصرار لا يتوقف؟

* * *

يا أيها الوطن المسربَلُ بالتقى

حتام تصمت ... والهوى بك يعصف؟



القصيدة الثامنة والعشرون:

كعبة الإيمان ...

كعبة الإيمان . . .

الله يشهدُ ... والملائك تشهد

أنّا بأرضك من جديد نُولَدُ

أن الوفاء لديك ينهض مؤمنا

وعلى المدى ، بك يستظل، ويصعد

يا مولد الأحرار .. أنت بعصرنا

أمل .. به أبدا سينطلق الغد

حتى إذا ما اجتاح أرضَك مارق

وبكل غلظته مضى يتوعد

كنت الملاذ .. يرد من اعتدى

ليظل غرسك بالهدى يتورد

فانهض بهذا الشرق .. إنك لم تزل

بالحب فيه على المدى تتسيد

وانقل إلى الأجيال كيف بك اهتدت

دنيا.. وكيف بك استجار مشرد

ما زلت مهدا للصمود ، وملجأ

للاحتماء ، به الفدا يتجدد

يـا كعبـة الإيمــــان .. بـعـثُـكِ شـدَّني

وإلى المــمــات ... بــه أنــــا أتــعــبــد

وإلى الــنـجـاة.. هــواي يـدفـع زورقــي

و اللّه يـشـهـد ... والمـلائــك تـشـهـد



القصيدة التاسعة والعشرون:

حكمة...

حكمة...

حتى متى لا أكتفي بأذاك ؟

وإلام أركض ، لا أمل جَفَاكَ ؟

وبأي رأي فيك يا سبق الهوى

هذا الهوى يبني قصورَ هلاكي ؟

ما كنت أدرك منك .. عَزَّ.. وهذه

ثقةُ المدى.. عجزتْ عن الإدراك

إن المحبَّ إذا تطاول فرحة

واختال بين مواكب النُّسَّاكِ

واستشرف الأملَ المُسربل بالتقى

وانحاز – منطلقا – إلى الأفلاك

يتقلص الزمن الرديء.. مؤكدا

أن الخطيئة تستبيح مداك

إن المحب .. وقد رآك متاهة

كم ضل فيها من سعى لرضاك

بالحب يرجع لليقين .. مؤملا

أن لا يضل وإن طواه شذاك

.. يا هذه الدنيا.. وأنت كما نرى

لا شيء .. كيف إذاً يطيب هواك؟

أرأيـــــت كـيـف نـخـرّ فـيـك أعِـنَّــةً

ونـــدوســ – أفــئـــدة – عـلـى الأشـــواك؟

بـلـهـا.. نظـن الخلـدَ ينهض .. مُعْلِناً

أنَّـــــا بـــه .. نـــصـــون حــمــاك

لـكـنـنـا فـــى غـفـلـة مـــن أمـــرنـــا

نـصـحـو عـلـى مـــا لا يـعـيـه ســواك

ونـصـيـح يــا ألله .. أنـــت لحكمة

أبـــدعـــتَ مـــا يــســمــو عـــن الإدراك



القصيرة الثلاثون:

يـــارب . . .

يـــــارب ...

لجـــأتُ إلـــيـــكَ حـــين هـــوى شـــراعـــي

بـقـلـب المـــوج .. وانـــكـــفـــأ انـــدفـــاعـــي

وحـــين اخـــتـــل فـــى الـــطـــرقـــات ســـيري

وأســـلـــمـــني إلى عَـــفَـــنِ المـــراعـــي

وحـــين اســـتـــســـلـــمتْ هـــمـــمٌ بـقـلـبـي

إلى الأوهـــــام فـــي زمـــن الـــتـــداعـــي

وحـــين اســـتـــنـــفـــر الحـــرمـــانُ شـــوقـــي

إلى مـــــلأ تـــــلـــــفَّـــــعَ بـــالـــضـــيـــاع

لجـــأت إلـــيـــك رب وأنـــــت عـــون

لـــكـــل مـــن اكـــتـــوى بـــلـــظـــى الخـــداع

* * *

أنـــــا يـــــارب دار بـــي انـــدفـــاعـــي

زمـــــان خـــطـــيـــئـــتـــي بـــين الأفـــاعـــي

وهـــا أنـــــذا أعـــود .. وقـــد تـــهـــادَت

عـــلـــى بـــســـط الـــيـــقـــين خـــطـــى شـــراعـــي

تُـــرى .. أيـــجـــوز أن أدع الـــتـــردي

يـــدمـــر مـــا أقـــمـــتُ مـــن الـــقـــلاع؟

أنـــا يـــا رب حـــين هــتــفــت: إنيّ

ضـلـلـتُ خُــطـى.. وضــل بــي اقـتـنـاعـي

رأيــتــك تـسـتجـيـب .. ولا تـدعـنـي

بـــهـــذي الأرضـــــ نَـــهْـــبـــاً لـلـصـــراع

فـجـنـبـنـى الـخـــطـــايــا.. إن مـثـلـي

بــعــونــك يــســتــجــير بـــلا انــقــطــاع



القصيدة الواحدة والثلاثون:

الحياة إرادة ...

الحياة إرادة . . .

صحتْ لياليكَ.. أم ألقى بك القدر
مجرحا، يختفي من حولك البشر
أم استنفرَتْك أرض عشت واحدها
وحين غبتَ .. استحت ممن بها عبروا
لا عيب فيك .. ولا نقص تغض له
أطرافَ عزمِك ... حتى وهو يحتضر
العيب عيب زمان فرَّ منسحبا
ولم يواجه كريما غدرَ من غدروا

* * *

يا أيها المبتلى فكرا وعافية
إياك إن أجدَبَت دنياك تعتذر
واحفظ خطاك على درب الهدى أبدا
حتى لو امتد في ليلاتك الضجر
إيمانُ صحوِكَ أمر قد يثير قوى
في رحلة عزّ فيها بعض من كفروا
لكنما أنت في هذي الحياة مدى
لا يستقيم ... وهذا الموت ينتظر

فكن كما شاء رب الكون.. ما عصفَتْ

ريح بركبك .. أو أودى بك الضرر

دنياك هذي عبور .. ليس يدركه

إلا يقينٌ.. لعفو الله ينتظر



القصيدة الثانية والثلاثون:

في انتظار زمن القطاف

في انتظار زمن القطاف

على جزر اليقين أقمتُ عمري
أضيف إلى الترفع ما يضاف
وفي سبق المحبة لا أبالي
ولو حتى به نضب السُّلاف
ولو يوما تراجعت الأماني
وطاب لها إلى الألم انعطاف
فإني لا أزال على يقين
بأن الحب يحرسه العفاف
وها أنذا أهدهد ذكريات
أطاح بها التمزق والخلاف
وها أنذا أصارع .. والليالى
بحار .. لا تحيط بها ضفاف
أحدق فى المصير .. ولست أدري
إلام الحبُّ يحبطه انحراف؟
ومعذرة .. إذا ظمئت ورود
بآنيتي .. وطاردها جفاف
فإني لا أزال أرى البقايا
تُساند من به عَصفَ الكفاف

.. فـيـا زمـــن الــتــوجــع دَعْ وجـــودي

يــطــمــئــن بــالمــحــبــة مـــن يــخــاف

وحــســبــك أن تجـــور عـــلـــى وفـــاء

تـــهـــرَّأ .. واســـتـــهـــان بـــه احـــتـــراف

ولـــكـــنّـــي بـــرغـــمـــك ســـوف أحـــيـــا

إلى زمــــــن يـــحـــين بـــــه قـــطـــاف



القصيدة الثالثة والثلاثون:

حكمة الأيام ...

حكمة الأيام ...

غامَر المخدوعُ في هذا المدى
دون أن يدرك معنى للهدى

والخيالاتُ التى التفت به
ألقت الوالِهَ في قلب الردى

ربما أشقاه أن المبتدا
ضل سعيا.. وانتهى حيث ابتدا

ربما استلقى جريحا فى مدى
بالهدى فاخر .. لكن ما اهتدى

غير أن المبتدا والمنتهى
لم يَمُرَّا.. أبدا سدى

واستدارا للذي أشقاهما
وثبةً حادت .. وفكرا عرْبدا

واستمالاه لدنيا لم تدع
من تغابى .. وعلى الطهر اعتدى

فإذا بالغدر يبدو جنة
لمن استنفر لله المدى

وإذا بالروح تسمو رغبة
في مجاليها، وتصفو موردا

وإذا بالحب ظِلٌّ وارِفٌ
وإذا الإيمان يغدو مقصدا
حكمة الأيام أن نحيا بها
دوحةً تخضرُّ.. ما قَيْظٌ بدا



القصيدة الرابعة والثلاثون:

همهمة .. يطرحها زمني

همهمة .. يطرحها زمني

حتى متى يستبيح الغدرُ مَسْرانا؟

وكيف نتركه يلهو بمسرانا؟

وكيف نأمنه ذئبا.. كم افترستْ

أنيابُه السود في الوديان حملانا؟

وكيف نمنحه في رحلة ثقةً؟

وقد أثار المدى سلما وعدوانا

إنّا لنعجز عن إدراك مقصده

وإن هو اشتاقنا موجا وشطآنا

إنّ الذي أدمن الإيذاءَ نمقُتُه

وإن هو بالكفين أعطانا

* * *

يا رحلةَ الغدر ماذا فيك يجذبنا

وقد عبرْنا آلاما وأحزانا؟

هذي خطانا.. بنا تمضي مؤِّكدة

أنّا بها نكتسي عزما وسلطانا

وتلك حكمتُنا.. لم تنحرف أبدا

منذ استقر الهدى يوما بدنيانا

وحسبنا أننا .. حتى وإن جنحت

بنا المقاديرُ، واجتاحت مطايانا

فلن نُسلم للأحقاد أفئدة

تهفو إلى الحب أرواحا وأبدانا

* * *

حتى متى لا نرى..والقتلُ صادَقنا

والانتماءُ إلى الأحياء عادانا

وكيف نغفل عن ليل يحاصرنا

وكيف لم نَصْحُ من نوم تغشّانا؟

وكيف نبرأ يا أبناء جلدتنا

من كل ما سرَّنا يوما وأبكانا؟

إن المآذن لم تبرح تمدُّ يدا

لمن كبا منهجا واختل ميزانا

والويلُ إن لم نواجه عصرنا ثقةً

تستعذبُ الموت.. إن لم ترتفع شَانا

منذ افترقنا ومدّ الليلُ خنجرَه

للقلب منا.. قبعْنا في زوايانا

كل يغازل أوهاما به انفردت

ولا يبالي إذا ما كان قد خانا

يا رحلة الغدر خلّي عنك وارتحلي

إن المرافئ لم تُنكر عطايانا

هذي مشاعرنا.. حتى لمن كرهوا

وقد غدت في كتاب الحب عنوانا

والعارَ إن لم نجمِّل وجهَ حاضرِنا

حتى يظل به الإنسان إنسانا

* * *

حتى متى لم نفتش في ضمائرنا

عن الذنوب استحَتْ منها خطايانا

إن اعترافاتنا بالذنب تُنقِذنا

مما تراكم عمرا في حنايانا

وقد تعيد إلينا صحوةً نهضت

يوما بنا.. قبل أن يختل مسعانا

إن التناقض لم يدفع تحفُّزَنا

إلا لموقفِ سوء فيه كم عاني

ونحن بالملتقى نجتاز ما فعلَتْ

ريحُ الخداع بمسرانا وأسرانا



القصيدة الخامسة والثلاثون:

الصدق ... والأقنعة السراب

الصدق ... والأقنعة السراب

الناس في الدنيا ... وإن ملكوا المدى

يسواك أنتَ ... جميعُ ما ملكوا سُدى

هم يحسبون حِمَى الديانةِ ساحةً

للأدعياء بها يسود من اعتدى

لم يدركوا أن اليقين على المدى

لمن استقام خطى.. وبالسلف اقتدى

وأقام فوق الأرض ألفَ مظلةٍ

للأنقياء .. تظل إن عصف الردى

وامتد في الزمن المناوئ فرحةً

تَهَبُ الوجودَ الحبَّ يزخر بالندى

لم يدركوا .. ياليت أن من ادعى

منهم .. يرى ما قد يحيق به غدا

صلَفُ الغرورِ .. إذا احتمى بخداعه

في الأرض جاهرَ بالعداء .. وعربدا

أن يدَّعي ما ليس يؤمن مدَّعٍ

فهو التحدي .. يستفز من اهتدى

للشرك وجهُ نزدريه .. ومنطقٌ

بالصدق نكشفه .. تنَكَّر .. أم بدا

والادعـــــاء بـــألــف وجـــه .. يـعـتـلـي

قـمـمـا .. ويـهـبـط .. لـيـس يـعـدم مــورداً

إبـلـيــس حـــاوره .. وشـــد وثـاقــه

وبـــه كـبـا .. وعـــن الـفـضـائـل أبـعـدا

يـــا كـــلَّ أقـنـعـة الخـــداع تمـهـلي

شـطـحـاتـك الحـمـقـى .. تجـــاوزت المـدى

رفـقـنـا بـنـا وبمـــا يـــؤكـــد أنـنـا

أمـــلٌ أطـــلَّ.. ولـــن يـحـيـد عـن الـهـدى

الـنـاس في زمـنـي .. بـهـم لـعـب الـهـوى

مـنـذ اسـتـبـاحـهـم ادعـــاء ألحــدا

والـقـابـضـون عـلـى الـيـقـين ... تـدافـعو

مـهـجـا .. تحـــاول أن تـكـون لــه الـفـدا

لـكـنـمـا كُـتَـلُ الـظـلام تــرده

أشـــلاءَ زحـــف، لا تحـقـق مـقـصـداً

أتـــرى تمـردهـم أطـــار صـوابـهـم

وأضـلـهـم فـغـدا الجـهـاد بـهـم سـدى؟

أم أنـهـم ألـفـوا بـلاهـةَ مـوقـف

شـطـر الـقـوي ... وعـلـى الـضـعـاف تمـردا

أنـا لـسـت أمـتـلـك الجــواب .. وان أكـن

-خـلـف الـغـيـوم - أرى المـصـير تـلـبـدا

مرض المحبةِ في الحياة أصابنا
وأصاب ما ترك الأباة من الصدى
فمتى نفيق ؟ وكيف ننهض.. والهوى
حملَ الشراعَ إلى النعاس فأخلدا؟
عذراً إلهي .. إن تمرد منطقي
وهو المؤمل جاء يلتمس الهدى
ذبحي بنصل الأدعياء شهادة
أن الذي تحييه .. يعصف بالردى
ويقين أعماقي .. بعَدْلِكَ يزدري
شهواتِ نفس .. لا يحيط بها مدى
لكن قتل الأبرياء سماجة
-باسم التدين- قد يثير من اهتدى
أقدارنا بيديك أنت ، وخوفنا
مما تخبىء ليس يخلف موعدا
لكننا بشر وتلك حياتُنا
صال الدعيُّ بها وساد من اعتدى



سلسلة إصدارات روافد

١- الشهود الحضاري للأمة الوسط في عصر العولمة.

د.عبد العزيز برغوث.

٢- عينان مطفأتان وقلب بصير(رواية).

د. عبد الله الطنطاوي.

٣- دور السياق في الترجيح بين الأقاويل التفسيرية.

د. محمد إقبال عروي.

٤- إشكالية المنهج في استثمار السنة النبوية.

د. الطيب برغوث.

٥- ظلال وارفة (مجموعة قصصية) .

د. سعاد الناصر(أم سلمى).

٦- قراءات معرفية في الفكر الأصولي.

د. مصطفى قطب سانو.

٧- من قضايا الإسلام والإعلام بالغرب.

د. عبد الكريم بوفرة.

٨- الخط العربي وحدود المصطلح الفني.

د. إدهام محمد حنش.

٩- الاختيار الفقهي وإشكالية تجديد الفقه الإسلامي.

د. محمود النجيري.

١٠- ملامح تطبيقية في منهج الإسلام الحضاري.

______________ د. محمد كمال حسن.

١١- العمران والبنيان في منظور الإسلام.

______________ د. يحيى وزيري.

١٢- تأمل واعتبار: قراءة في حكايات أندلسية.

______________ د. عبد الرحمن الحجي.

١٣- ومنها تتفجر الأنهار(ديوان شعر).

______________ الشاعرة أمينة المريني.

١٤- الطريق... من هنا.

______________ الشيخ محمد الغزالي

١٥- خطاب الحداثة: قراءة نقدية.

______________ د. حميد سمير

١٦- العودة إلى الصفصاف (مجموعة قصصية لليافعين).

______________ فريد محمد معوض

١٧- ارتسامات في بناء الذات.

______________ د. محمد بن إبراهيم الحمد

١٨- هو وهي: قصة الرجل والمرأة في القرآن الكريم.

______________ د. عودة خليل أبو عودة

١٩- التصرفات المالية للمرأة في الفقه الإسلامي.

د. ثـريـة أقصــري

٢٠- إشكالية تأصيل الرؤية الإسلامة في النقد والإبداع.

د. عمر أحمد بو قرورة

٢١- ملامح الرؤية الوسطية في المنهج الفقهي.

د. أبو أمامة نوار بن الشلي

٢٢- أضواء على الرواية الإسلامية المعاصرة.

د. حلمي محمد القاعود

٢٣- جسور التواصل الحضاري بين العالم الإسلامي واليابان.

أ.د سمير عبد الحميد نوح

٢٤- الكليات الأساسية للشريعة الإسلامية.

د. أحمد الريسوني

٢٥- المرتكزات البيانية في فهم النصوص الشرعية.

د. نجم الدين قادر كريم الزنكي

٢٦- معالم منهجية في تأصيل مفهوم الأدب الإسلامي.

د. حسن الأمراني

د. محمد إقبال عروي

٢٧- إمام الحكمة (رواية).

الروائي/ عبد الباقي يوسف

٢٨- بناء اقتصاديات الأسرة على قيم الاقتصاد الإسلامي.

أ.د. عبد الحميد محمود البعلي ________________

٢٩- إنما أنت... بلسم (ديوان شعر).

الشاعر محمود مفلح ________________

٣٠- نظرية العقد في الشريعة الإسلامية.

د. محمد الحبيب التجكاني ________________

٣١- محمد ﷺ ملهم الشعراء

أ. طلال العامر ________________

٣٢- نحو تربية مالية أسرية راشدة.

د. أشرف محمد دوابه ________________

٣٣- جماليات تصوير الحركة في القرآن الكريم .

د. حكمت صالح ________________

٣٤- الفكر المقاصدي وتطبيقاته في السياسة الشرعية.

د. عبد الرحمن العضراوي ________________

٣٥- السنابل... (ديوان شعر).

أ. محيي الدين عطية ________________

٣٦- نظرات في أصول الفقه.

د. أحمد محمد كنعان ________________

٣٧- القراءات المفسرة ودورها في توجيه معاني الآيات القرآنية.

د. عبد الهادي دحاني

٣٨- شعر أبي طالب في نصرة النبي ﷺ.

د. محمد عبد الحميد سالم

٣٩- أثر اللغة في الاستنباطات الشرعية.

د. حمدي بخيت عمران

٤٠- رؤية نقدية في أزمة الأموال غير الحقيقية.

أ.د. موسى العرباني

د.ناصر يوسف

٤١- مرافئ اليقين (ديوان شعر).

الشاعر: يس الفيل

نهر متعدد.. متجدد

هذا الكتاب

وأنت يا (معبر التقوى) تؤازرني
بالحب .. يطرح عني زحف أنّاتي

أراك تفتح لي آفاق مملكة
ستر الإله بها يعلي طموحاتي

أراك مرفأ جيل .. يبتغي فرجا
لمن تقلب عمرا في الضلالات

شهر الصيام .. وأنت الآن تمنحني
ما لم تقدمه أيامي وليلاتي

إني بك الآن أجتاز الرضا أملا
في أن تظل شهابا في مداراتي

فأنت باب الهدى .. يسعى له زمن
ضل الطريق إلى خير النهايات



وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
قطاع الشؤون الثقافية
إدارة الثقافة الإسلامية
www.islam.gov.kw/thaqafa